

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفيّة البحث

لا شك أن القراءة هي من حاجات الإنسان في حياته، وهي وسيلة من وسائل الاتصال الهامة التي لا يمكن الاستغناء عنها. ومن خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المعارف والثقافات، وهي وسيلة التعلم الأساسية وأداته في الدرس والتحصيل، وشغل أوقات الفراغ.^١

وأهمية القراءة في اللغة العربية ذات أهمية كبيرة فهي نافذة المعرفة الكبرى، التي يطل يلم بثقافة أمه الحالية وغيرها أيضا من الأمم، ومن خلال هذه المعارف وتلك المعلومات يستطيع الإنسان أن يستشرف المستقبل الحضارى لأُمته وغيرها، حيث المجتمع المتقدم علميا والتميز حضاريا مجتمع قارئ، وكذلك الإنسان المتميز بين أقرانه أيضا إنسان قارئ حيث تمنح القراءة الفرد الثقافة والمعرفة والعلم (وليس أخو علم كم هو جاهل). وبها أيضا تنمو معارف

^١ أحمد فؤد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم ١٩٩٢)، ص: ١٢٠

الإنسان وتزيد ثروته اللغوية والمعرفية وتصلق فكره، وتهذب سلوكه، وترقى وجدانه، والمجتمع كذلك، فالمجتمع القارئ مجتمع متماسك مترابط متعاون حيث القراءة تجعله يميز طريقة الذي يسير عليه وتعمل بفعالية على وحدة هدفه، وتقرب بين أفكاره وثقافته، فالمجتمع القارئ مجتمع مستنير نام راق متحضر الفكر والسلوك والاتجاهات والقيم. والقراءة بالنسبة لتلاميذ وتلميذات المدارس تكاد تكون أهم أداة يعتمد عليها الدارسون لنجاحهم في العمل المدرسي، كله. فالمتعلم لا يستطيع أن يحصل المعارف والعلوم والثقافات، أو يسيطر على المهارات أو يكون الاتجاهات الإيجابية التي تستهدفها المواد الدراسية الأخرى إلا إذا كان مسيطرا على مهارات فن القراءة.^٢

إستخدام النحو في قراءة: وإستخدام النحو في قراءة النصوص العربية هي لتسهيل تحديد معنى نهاية الجملة وموضعها ومعناها.

قراءة النصوص وتطبيق النحو: النحو لغة الطريقة والجهة (ج): أنحاء ونحو، والقصد، يكون ظرفا واسما، ومنه نحو العربية، وجمعه نحو ونحية كدلو ودلية

^٢ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، الطبعة الأولى القاهرة: ١٩٧٩. ص. ١٧٦.

(نحاه) ينحوه وينحته قصده (ونها) مال على احد شقيه أو انحنى في قوس.

(والانتحاء) اعتماد الابل في سيرها على أيرها (القاموس المحيط).^٣

وتختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها، أى أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة (أى يتغير شكل اخرها بتغير موقعها في الجملة) أو مبنية (أى لا يتغير شكل اخرها بتغير موقعها في الكلام).^٤

لذلك عند دراسة وقراءة النصوص العربية تجب عليك الالتزام بالقواعد المعمول بها. إذا كانت القراءة غير متوافقة مع القواعد المعمول بها، فسوف تسبب ارتباكاً في المعنى الذي سيتم نقله في النص بتلك اللغة. سواء على مستوى الكلمة أو العبارة أو الجملة، فإن مفتاح فهم اللغة العربية يكمن في شيئين. الأول: فهم متى يكون للكلمة معنى ذمة، فتح، أو كسرة بسبب العلاقات بين الكلمات الذي تمت مناقشتها في علم النحو. ثانياً، فهم أنماط تكوين الكلمة وتغييرها (الاشتقاق). نوقش في شرف العلوم.

^٣ الهاشمي، عبد الرحمن، تعلم النحو والإملاء والترقيم (دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨). ص. ٢٩.

^٤ نعمة فؤاد، ملخص قواعد اللغة العربية (مكتبة لسان العرب، ١٩٦٨). ص. ٣٠.

لأن القراءة هي نشاط رؤية وفهم محتويات ما هو مكتوب شفها أو بالقلب وتهجئة أو نطق ما هو مكتوب وهي أيضا نشاط يتضمن أنماط التفكير والتقييم والتحليل وحل المشكلات في تعريف واحد القراءة هي تعلم الفهم آه. كما تعد القراءة إحدى المهارات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الطلاب الذي يريد تعلم اللغة العربية. يمكن أيضا تفسير القراءة على أنها تغيير النص من رموز الحروف إلى تعبير لفظيا.

الأخطاء في قراءة النصوص العربية: وبناء على الملاحظات، وجد الباحثة مشاكل النحو عندما طلاب يقرأون النصوص العربية التي لا تحتوي على الكلمة الأخيرة عن النعت والمنعوت والجار والمجرور، والذي كان يجب على الطلاب أن يقرأوها بشكل صحيح الكلمة الأخيرة من النعت والمنعوت والجار والمجرور لأنهم درسوها بالفعل عندما كان الطلاب في الصف الثامن.

أهمية تحليل الأخطاء: لتحليل الأخطاء أهمية كبيرة في برامج تعليم اللغات الأجنبية. ومن أبرز مجالات الاستفادة من تحليل الأخطاء مايلي:

أ. إن دراسة الأخطاء تزود الباحثة بأدلة عن كيفية تعليم اللغة أو اكتسابها، وكذلك الاستراتيجيات والأساليب التي يتخدها الفرد لاكتساب اللغة.

ب. إن دراسة الأخطاء تفيد في إعداد المواد التعليمية، إذ يمكن تصميم المواد التعليمية المناسبة للناطقين بكل لغة في ضوء ما تنتهي إليه دراسات الأخطاء الخاصة بهم.

ج. إن دراسة الأخطاء تساعد في وضع المناهج المناسبة للدراسين سواء من حيث تحديد الأهداف أو اختيار المحتوى أو طرق التدريس أو أساليب التقويم.

د. إن دراسة الأخطاء تفتح الباب لدراسات أخرى تستكشف من خلالها أسباب ضعف الدراسين في برامج تعليم اللغة الثانية، واقتراح أساليب العلاج المناسبة.^٥

^٥ طعيمة، رشدى أحمد، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها (البردى، ٢٠٠٤) <www.darelfikrelarabi.com>. ص. ٣٠٨.

بناء على الملاحظات الذي تم إجراؤها من قبل الباحثة بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكمية الواحدة سيرانج. خلال فترة اختبار ملعب (ppl) لمدة شهرين تقريبًا بدءًا من ٧ سبتمبر إلى ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٢، واجه الطلاب صعوبات مختلفة في تعلم اللغة العربية، وخاصة لغة النحوية. حدث ذلك لأن معظم الطلاب لم يتخرجوا من مدرسة الابتدائية الإسلامية. ويرى بعضهم أن تعلم اللغة العربية أمر صعب وممل، كما أن له عوامل أخرى، ومن هذه العوامل ما يلي:

بينما يختبر البحث نفس الشيء مع الطلاب الذين ما زالوا مرتبكين في تحديد الحرف المتحرك الأخير في النصوص العربية التي لا تحتوي على حرف علة، يقرأه معظم الطلاب عن طريق إيقاف أو إيقاف الحرف المتحرك الأخير في الكتابة التي لا تحتوي على حرف علة نهائي. الذي يتزامن مع الصفة والجار والمجرور.

مدرسة الإسلامية الحكومية الواحدة سيرانج هو مدرسة الإسلامية والحكومة وغالبا ما تفوز بمسابقات اللغة العربية، وأيضا المعلمون هناك عموما حاصلون على درجة الماجستير ومعلمو اللغة العربية هم أيضا خريجو المدارس الداخلية الإسلامية الحديثة وهم بالتأكيد ماجستير في مجالهم.

بناءً على المشكلات التي وصفتها الباحثة أعلاه، فقد اهتمت الباحثة بإحدى المشكلات المذكورة أعلاه للبحث فيها، وهي بموضوع "تحليل الأخطاء النحوية في قراءة النصوص العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الواحدة سيرانج".

ب. أسئلة البحث

المشاكل التي سيصوغها الباحثة في هذا البحث هي كما يلي:

١. كيف الصعوبات في قراءة النصوص العربية في الطلاب الصف الثامن بمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية الواحدة سيرانج ؟

٢. كيف العوامل التي تسبب صعوبات النحو في قراءة النصوص العربية في

الطلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الواحدة سيرانج ؟

ج. أهداف البحث

أهداف البحث في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. التعرف على الصعوبات موقع الصعوبات تعلم اللغة في قراءة النصوص العربية

بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الواحدة سيرانج.

٢. التعرف على العوامل المسببة لصعوبات في تعلم اللغة قراءة النصوص العربية

بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الواحدة سيرانج.

د. فوائد البحث

فوائد هذا البحث كالتالي:

١. المعلومات من نتائج هذا البحث يمكن أن تسهم في تطوير الكنوز العلمية،

وخاصة للباحثين أنفسهم وللآخرين. من المتوقع أيضاً أن تصبح نتائج هذه

الدراسة مادية وإرشادات لأولئك الذين يشعرون أنه يمكنهم الاستفادة من

جوهر هذا البحث.

٢. من نتائج هذه الدراسة، يمكن إستخدامها كاعتبار وانعكاس لمعلمي اللغة

العربية وموظفي التعليم الآخرين في تحسين وتطوير وتوسيع المعرفة حول ما هي

خطوات التغلب على الصعوبات في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن

بمدرسة المتوسطة الحكومية الواحدة سيرانج.

٣. من المتوقع أن تكون البيانات التي تم الحصول عليها من خلال هذا البحث مفيدة ويمكن أن تحفز الباحثة على دراسة الجوانب الأخرى التي لم يتم تناولها في هذه الدراسة.

هـ. اساس التفكير

اساس التفكير هو نموذج أو صورة في أشكال مفهوم يشرح فيه العلاقة بين متغير ومتغير آخر كصياغة للمشكلة التي تم إنشاؤها لإستخدامها كأساس للإجابة على أسئلة البحث وإجراء البحث بسهولة.

بناء على دراسة النظرية التي شرحه الباحثة أعلاه، فإن مهارة القراءة هي إحدى مهارات اللغة العربية المهمة لأن القراءة هي آلة أساسية في تعليم اللغة العربية. وتحتوي القراءة على جانبين من المهارات، وهما: المهارات الميكانيكية (لفظ المقروء) ومهارات الفهم. وفي المهارات الميكانيكية لا يطلب من الطلاب فهم القراءة، ولكن يطلب منهم القروء بشكل جيد وصحيح وفقا للقواعد العربية.

ويبحث هذا البحث عن تحليل الأخطاء النحوية في قراءة النصوص العربية (تحليلي في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحوكومية الواحدة سيرانج).

ويحتاج في القراءة بعض العناصر العربية، ومنها النحو. وفي الواقع ليس قليل من الطلاب الذين يجدون الصعوبات عند قراءة النصوص العربية حتى لا يستطيعوا القراءة جيدا ويخطئوا كثيرا. وللحصول على معلومات ونتائج صحيحة وأقصى يقومة الباحثة بجمع المعلومات من خلال الإختبار والتوثيق.

بهذا البحث يتوقع أن يعطي نظرة للطلاب والباحثة على وجه الخصوص، ويكون مرجعا لتحسين التعليم للمعلمين في المستقبل.

و. البحث السابق

البحث السابق هو بحث مشابه تقريباً قام به باحثة مع المشكلة البحث السابق:

١. روضة الجنة بعنوان "تحليل الأخطاء النحوية لدى الطلاب في تدريبات (دراسة

وصيفة تحليلية في مدرسة دار السعادة العالية الإسلامية ب (Cot Tarom Bireun)"

من المؤكد أن كل بحث له أوجه تشابه واختلاف، والتشابه هو أن كلاهما يبحث

في تحليل الأخطاء النحوية، والطريقة هي أن كلاهما يستخدم الأساليب النوعية

الوصفية. وفي الوقت نفسه، فإن الاختلاف يكمن في طريقة جمع البيانات، وهي

روضة الجنة عن طريق الملاحظة والمقابلات والتوثيق، بينما يستخدم الباحثة

الاختبار، والتوثيق. والفرق هو أنه في روضة الجنة تدريبات، بينما الباحثة في قراءة النصوص العربية والفرق الأخير هو أن موقع البحث يقع روضة الجنة في مدرسة دار السعادة العالية الإسلامية ب CotTarom Bireuen، بينما الباحثة بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الواحدة سيرانج.^٦

٢. خير النساء، بعنوان "تحليل الأخطاء النحوية في قراءة الكتاب (فتح القريب) لدى طلاب معهد نور الهدى مرغوصونو مالانج" من المؤكد أن كل بحث له أوجه تشابه واختلاف، والتشابه هو أن كلاهما يبحث في تحليل الأخطاء النحوية، والطريقة هي أن كلاهما يستخدم الأساليب النوعية الوصفية. وفي الوقت نفسه، فإن الاختلاف يكمن في طريقة جمع البيانات، وهي خير النساء عن طريق الملاحظة والمقابلات والتوثيق، بينما يستخدم الباحثة الاختبار، والتوثيق. والفرق هو أنه في اختبار خير النساء يكون عن طريق قراءة كتاب (فتح القريب)، بينما يقرأ الباحثة في قراءة النصوص العربية والفرق الأخير هو أن موقع البحث خير

^٦ الجنة روضة، "تحليل الأخطاء النحوية لدى الطلاب في تدريبات (دراسة وصيغة تحليلية في مدرسة دار السعادة العالية الإسلامية ب CotTarom Bireuen)" (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية برنامج دراسة العليا بدار السلام _ بندا أنشيه، ٢٠٢٢).

النساء يقع بمعهد نور الهدى مرغوصونو مالانج، بينما الباحثة بمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية الواحدة سيرانج.^٧

٣. حبيبة الصالحة، بعنان "تحليل الأخطاء النحوية في الكتابة العربية لدى طلاب

الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانوية فونوروجو السنة

الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١" من المؤكد أن كل بحث له أوجه تشابه واختلاف،

والتشابه هو أن كلاهما يبحث في تحليل الأخطاء النحوية، والطريقة هي أن كلاهما

يستخدم الأساليب النوعية الوصفية. وفي الوقت نفسه، فإن الاختلاف يكمن في

طريقة جمع البيانات، وهي حبيبة الصالحة عن طريق الملاحظة والمقابلات

والتوثيق، بينما يستخدم الباحثة الاختبار، والتوثيق. والفرق هو أنه في اختبار

حبيبة الصالحة يكون عن الكتابة العربية، بينما الباحثة في قراءة النصوص العربية

والفرق الأخير هو أن موقع البحث حبيبة الصالحة يقع بالمدرسة الثانوية الإسلامية

^٧ النساء خير، "تحليل الأخطاء النحوية في قراءة الكتاب (فتح القريب) لدى طلاب معهد نور الهدى مرغوصونو مالانج" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢١).

الحكومية الثانوية فونوروجو، بينما الباحثة بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية
الواحدة سيرانج.^٨

يستند الغرض على العديد من الدراسات التي تم إجراؤها من قبل العديد
من الباحثين السابقين، ويمكن الإشارة إلى أن بعض الاختلافات المهمة مع هذا
البحث تهدف إلى تجنب تكرار الدراسات المتعلقة بنفس الأمور في هذه
الدراسة.

ز. نظام الكتابة

في هذه الدراسة، قامت الباحثة بعمل كتابة منهجية على النحو التالي ؛

١. الباب الأول: يحتوي هذا القسم على الخلفية، وصياغة المشكلة، وأهداف
البحث، وفوائد البحث، والإطار المفاهيمي، والبحوث السابقة، والكتابة
المنهجية.

٢. الباب الثاني: الإطار النظري وهو يحتوي على فهم تحليل أخطاء، مفهوم
النحو (الصفة والجار والمجرور)، مفهوم مهارة القراءة.

^٨ الصالحة حبيبة، "تحليل الأخطاء النحوية في الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الثانية فونوروجو السنة الدراسية
٢٠٢٠ \ ٢٠٢١" (الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو، ٢٠٢١).

٣. الباب الثالث: مناهج البحث وهي تحتوي على نوع ومناهج البحث، وموقع

البحث ووقته، وطرق البحث، ومصادر البيانات، وأدوات جمع البيانات

وتحليل البيانات.

٤. الباب الرابع: تقرير نتائج البحث هو يحتوي على لمحة عامة عن موقع البحث

وعرض البيانات وتحليل بيانات.

٥. الباب الخامس: الخاتمة وهي المناقشة النهائية للأطروحة التي تحتوي على

الاستنتاجات والاقتراحات.